الضمائر المتصلة ، أنواعها وكيفية إعرابها
(دراسة نحوية تطبيقية في بعض آيات القران الكريم)

د. جمال الدين إبراهيم عبد الرحمن أحمد
أستاذ مشارك – قسم اللغة العربية
كلية التربية - جامعة نيالا

المستخلص:

تناول الباحث في هذه الدراسة الضمائر المتصلة والتي تتمثل في ضمائر الرفع والنصب والجر المتصلة، مع توضيح الروابط بين هذه الضمائر، من حيث الإعراب واتصالها بالأفعال والأسماء والحروف، وكذلك اتصالها بأن وأخواتها وكان وأخواتها وأثر ذلك في وضوح إعرابها وفهمها فهما دقيقا، وتطبيق ذلك في بعض آيات القرآن الكريم. وتتناول الدراسة الموضوعات الآتية : ضمائر الرفع المتصلة وقد احتوى هذا المحور على التعريف اللغوي والاصطلاحي لضمائر الرفع المتصلة بالإضافة إلى اتصال هذه الضمائر بالأفعال وكان وأخواتها وكيفية إعرابها.ضمائر النصب المتصلة ويحتوي هذا المحور على تعريف ضمائر النصب المتصلة بالإضافة إلى اتصالها بالأفعال وبإن وأخواتها وكيفية إعرابها.ضمائر الجر المتصلة وقد احتوى هذا المحور على تعريف ضمائر الجر المتصلة مع توضيح اتصالها بالأسماء وبحروف الجر ، ثم كيفية إعرابها. وتهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي :ـ أن يتعرف القارئ على الضمائر المتصلة وأنواعها وكيفية إعرابها. أن يتعرف القارئ على أهمية الضمائر والغرض منها. لفت انتباه الدراسيين إلى الدور الذي تقوم به الضمائر في تقوية الصلة بين أجزاء التركيب النحوي في الجملة الواحدة.وتتمثل أهمية الدراسة في الآتي :- تمكن القراء من معرفة الضمائر المتصلة وأنواعها وكيفية إعرابها . كما أنها تساعدهم على فهم النصوص العربية فهماً سليماً وبطريقة مختصرة . استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لأنه منهج يصف الظاهرة التي هي قيد الدراسة ويحللها ويفسرها كما هي. وخرج البحث بنتائج عديدة أهمها: معرفة الضمائر المتصلة يساعد القارئ على معرفة الأجزاء الأساسية والفرعية لأي كلمة متصلة بتلك الضمائر في الجملة العربية، وكذلك معرفة أشكالها، وينعكس ذلك على الفهم الدقيق لمعاني الجملة. دراسة الضمائر ومعرفة أنواعها المختلفة يساعد على فهم إعراب الضمائر والكلمات المتصلة بها وينعكس ذلك على فهم الجمل العربية والتمكن فيها ومعرفة معانيها الظاهرة والباطنية .

الكلمات المفتاحية : الضمائر المتصلة ، الضمائر المنفصلة ، الضمائر المستترة ، الإعراب ، الأنواع .

Connective pronouns and their types and how to express them - an applied study in some verses of the Holy Qur'an

Dr.Gamal Eldin Ibrahim Abdel Rahaman Ahmed.

Abstract:

In this study, the researcher dealt with the connected pronouns, which include: the nominative, accusative and prepositional pronouns, with clarification of the links between these pronouns in terms of syntax and their connection with verbs, nouns and letters, as well as their connection (that) and its sisters and (was) and its sisters. The effect of this on the clarity of its expression and its accurate understanding, and the application of this in some verses of the Noble Qur'an. The researcher divided the study into three axes:The first axis is entitled: Continuous Nominative Pronouns. This axis contains the linguistic and idiomatic definition of the connected nominative pronouns, in addition to the connection of these pronouns with verbs, was and its sisters, as well as how they are expressed.And the second axis: entitled: Continuous accusative pronouns. This axis contains the definition of continuous accusative pronouns, in addition to their connection with verbs, that and their sisters, with an explanation of how they are expressed.And the third axis: entitled: Connected prepositional pronouns. This axis contained the definition of connected prepositional pronouns, with an explanation of how they are connected with nouns and prepositions, and then how to express them. The researcher used the descriptive analytical method because it is a method that describes the phenomenon that is under study, analyzes it and explains it as it is.The research aims to achieve the following objectives: That the reader be familiar with the related pronouns, their types, and how each type is expressed. To familiarize the reader with the importance and purpose of pronouns. Draw the students' attention to the role that pronouns play in strengthening the link between the parts of the grammatical structure in a single sentence.This research came out with several results, the most important of which are the following: Knowing the related pronouns helps the reader to know the basic and sub-parts of any word in the Arabic sentence, as well as knowing its forms. This may be reflected in the accurate understanding

of the meanings of the sentence.Studying pronouns and knowing their different types helps to understand the articulation of pronouns and related words, and this is reflected in understanding Arabic sentences and mastering them and knowing their apparent and esoteric meanings.

المقدمـــة:

الحمـد للـه واسـع الجـود والكـرم ، والصـلاة والسـلام عـلى المبعـوث رحمـة للأمـم ، سـيدنا محمـد وعـلى آلـه وأصحابـه وسـلم .الضمائـر مـن الأسـماء وهـي أحـدى المعـارف السـبعة ، وأشـدها تخصيصاً ، وتقـوم بـدور مهـم جـداً في تأديـة الـكلام ، وفي التواصـل بـين إفـراد الجنـس البـشري ولا يمكـن أن يسـتغنى عنهـا المتحـدث ، ولهـا دور كبـير في إيجـاز الـكلام واختصـاره مـم يسـاعد ذلـك عـلى توفـير والوقـت والجهـد في عمليـة الفهـم والاسـتيعاب .

وهـي تنقسـم إلى ضمائـر متكلـم ومخاطـب وغائـب وكذلـك تنقسـم إلى ضمائـر متصلـة ومنفصلة وتنقسـم مـن حيـث موقعهـا الإعـرابي إلى ضمائـر رفـع ونصـب وجـر .

تعريف ومفهوم الضمير:

الضمـير في اصطـلاح النحـاة هـو مـا دل عـلى متكلـم كالضمـير أنـا أو مخاطـب كالضمـير أنـت أو غائـب كـ الضمير (هـو).[1]

ويقـول بعـض النحـاة في تعريـف الضمـير هـو مـا كنـي بـه عـن الظاهـر اختصـاراً . ويقـول بعضهـم الضمـير مـا دل عـلى حـاضر أو غائـب بألفـاظ معلومـة.[2]

فالضمـير هـو اسـم جامـد يـدل عـلى متكلـم أو مخاطـب أو غائـب وذلـك مثـل أنـا ، أنـت هـو ... والغـرض مـن الضمـير هـو الإيجـاز أو الاختصـار ، فبـدل أن تقـول : جـاء محمـد ، ورأيـت محمـد ، ذهبـت مـع محمـد ، نقـول : جـاء محمـد ورايتـه وذهبـت معـه.

والضمـير عنـد النحـاة هـو أعـرف المعـارف السـبعة إلا الأسـماء المختصـة باللـه تعـالى . فهـي أعـرف مـن الضمائـر ؛ لأنهـا لا تحتمـل غـير ذلـك ، ولا تصلـح لغـير اللـه تعـالى .[3]

والمضمـرات كلهـا مبنيـة بالاتفـاق ، وأختلـف في سـبب بنائهـا فقيـل بُنيـت لشـبهها بالحـرف في المعنـى ، لأن كل ضمـير متضمـن معنـى التكلـم أو الخطـاب أو الغيبـة ، وهـي مـن معـاني الحـروف ، وقيـل غـير ذلـك ، وقـد ذكـر في التسـهيل لبنائـه عـدة أسـباب منهـا :

1. شبه الحرف وضعاً ، لأن أكثرها على حرف أو حرفين ، وحمل الباقي على الأكثر.
2. شـبه الحـرف افتقـاراً ، لأن المضمـر لا تتـم دلالتـه عـلى مسـماه إلا بضميمـة مـن مشـاهدة أو غيرهـا.
3. شـبه الحـرف جمـوداً ، والمـراد بالجمـود عـدم التـصرف في لفظـه بوجـه مـن الوجـوه حتـى في التصغـير ، وبـأن يوصـف أو يوصـف بـه كـما فُعـل بالمهـمات.

هـذه هـي الأسـباب المعتـبرة لبنـاء المضمـرات. ولمـا كانـت المضمـرات كلهـا مبنيـة لشـبهها بالحـروف في الجمـود ولذلـك لا تصغـر ولا تثنـى ولا تجمـع.

تعريف الضمائر المتصلة :

الضمير المتصل: هو ما لا يبتدئ به الكلام ، ولا يمكن أن يأتي مستقلاً في الكلام ، ولا يقع بعد (إلا) إلا في الضرورة الشعرية كالتاء والكاف من أكرمتك فلا يقال ما أكرمتُ إلا ك . وقد ورد في الشعر ضرورة كما قال الشاعر

وما علينا إذا كنت جارتنا ** إلا يجاورنا إلا ك ديارُ

وقول شاعر آخر

أعوذ برب العرش من فئة بغت ** عليّ فما لي عوض إلا ه ناصرُ

و الضمير المتصل هو أما أن يتصل بالفعل كالواو من كتبوا أو بالاسم كالياء من كتابي أو بالحرف كالكاف في عليك. ولذلك فهو لا يكون مستقلاً بنفسه بل دائماً يكون متصلاً بالحروف أو الأسماء أو الأفعال . وبناءً لذلك سمي بالضمير المتصل ويلفظ به ضمن الكلمة المتصلة به . مثل : كتبت ، كتبا ، كتبوا ، كتبنا ، تكتبين ...

الضمائر المتصلة:

الضمائر المتصلة هي الضمائر التي لا تستقل بنفسها ولا يبدأ بها الكلام ، وسميت الضمائر المتصلة بهذا الاسم لأنها تتصل عند الكتابة بالكلمات التي تجاورها ويلفظ بها ضمن تلك الكلمات وهي تدل على المتكلم والمخاطب والغائب. وتنقسم الضمائر المتصلة إلى ثلاثة أقسام هي على النحو التالي:

أولاً – ضمائر الرفع المتصلة:

ضمائر الرفع المتصلة أو ضمائر الرفع المتحركة. وهي الضمائر التي تتصل بالفعل أو ب(كان) وأخواتها وهذه

الضمائر تتمثل في الآتي:

1 -تاء الفاعل وهي تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي:

أ. تاء المتكلم وهي دائماً مضمومة ، وخُصّ المتكلم بالضم لأنه أوّل عن المخاطب فكان حظه من الحركات الحركة الأولى وقيل أنه أذا أخر لا يكون إلا واحداً. وإذا خاطب فقد يخاطب أكثر من واحد . فألزم الحركة الثقيلة مع اسمه و الخفيفة مع المخاطب ، لأنه أكثر ويعطف بعضه على بعضٍ [4]. تقول : رفضت الاحتلال وكتبتُ الدرس وفهمته.فتاء المتكلم المتصلة بالأفعال : (رفض ، كتب ، فهم) ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل.

ب. **تاء المخاطب المذكر**. وهي دائماً مفتوحة وذلك مثل قوله تعالى: (وَإِذْ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ أَأَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّيَ إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالَ سُبْحَانَكَ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أَقُولَ مَا لَيْسَ لِي بِحَقٍّ إِنْ كُنْتُ قُلْتُهُ فَقَدْ عَلِمْتَهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ إِنَّكَ أَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ)[5] ففي قوله تعالى : (قُلْتَ لِلنَّاسِ) التاء ضمير متصل في محل رفع فاعل وهو تاء المخاطب وهي مفتوحة.[6]

1. تاء المخاطبة وهي مكسورة دائماً وذلك مثل : كتبتِ ، فهمتِ وحفظتِ ، وكسرت التاء مع المؤنث ، لأن الكسرة من علامات التأنيث ، وقل لأنه لم يبق حركة غيرها.[7]
2. **نون النسوة** ، وهي نون مفتوحة تتصل بالأفعال الثلاثة الماضي ، المضارع والأمر وذلك مثل : ذهبْنَ ، يذهبْنَ أذهبْنَ وأحياناً نسمي هذه النون نون الإناث.
3. **الألف** وهي تستخدم للمثنى مذكراً كان أو مؤنثاً مخاطباً أو غائباً مثل : أضربا وضربا ويضربان وتضربان . فالألف المتصلة بأواخر الأفعال المذكورة أعلاه مبنية على السكون في محل رفع فاعل ومن ذلك أيضاً كأن تقول : الولدا قاما ، والطالبتان قامتا.
4. **الواو** : وتستخدم لجمع الذكور مخاطبين أو غائبين وذلك مثل : أضربوا وضربوا ويضربون وتضربون فالواو تتصل بالأفعال الثلاثة الماضي والمضارع والأمر ومما تجدر الإشارة إليه أن واو الضمير خاصة بجمع الذكور العقلاء فلا تستعمل لجمع الإناث ولا لجمع المذكر غير العاقل.[8]
5. **لياء** وتسمى ياء المخاطبة وهي تتصل بالفعل المضارع وفعل الأمر. وذلك مثل : تضربين ، أضربي أو أنتِ تذهبين ، فالياء المتصلة بالأفعال المذكورة أعلاه ضمير مبني عل السكون في محل رفع فاعل.
6. **ناء المتكلمين** وهي مبنية على السكون لأن أخرها ألف والألف ساكنة بطبيعتها وذلك مثل : كتبنا ، حضرنا ، قرأنا ، فالضمير (نا) في الأمثلة السابقة مبني على السكون في محل رفع فاعل. ومن ذلك قوله تعالى : (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ)[9]فالضمير (نا) في أنزلناه مبني على السكون في محل رفع فاعل.

ومن ضمائر الرفع المتصلة أيضاً الضمير (**تن**) وهو يتصل بالفعل الماضي كما في قوله تعالى : (فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ) وكذلك الضمير (**تم**) وهو أيضاً يتصل بالفعل الماضي .

إعراب ضمائر الرفع المتصلة:-

عندما تتصل ضمائر الرفع المتصلة بالأفعال تعرب في محل رفع فاعل.والفاعل هو المسند إليه بعد فعل تام معلوم أو شبهه وذلك مثل : فاز المجتهد والسابق فرسه فائز.فالمجتهد أسند إلى الفعل التام المعلوم وهو ((فاز)).

والفرس أسند إلى شبه الفعل التام المعلوم وهو اسم الفاعل السابق . فكلاهما فاعل لما أسند إليه. والمراد بشبه الفعل المعلوم اسم الفاعل والمصدر اسم التفصيل والصفة ألمشبهه واسم الفعل فهي كلها ترفع الفاعل كالفعل التام[10]

وهنالك تعريف آخر مبسط للفاعل وهو : (الفاعل اسم مرفوع يدل على من قام بالفعل أو أتصف به)[11]

ويأتي الفاعل على ثلاثة صور هي:

1. يأتي الفاعل اسماً صريحاً وذلك مثل : عاد المقاتل ، فالمقاتل فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. وانتصر المؤمنون : فالمؤمنون : فاعل مرفوع وعلامة رفعه

الـواو لأنـه جمـع مذكـر سـالم. وسـيحدث مـا في خاطـري (مـا) اسـم موصـول مبنـى عـلى السـكون في محـل رفـع فاعـل فهـو الـذي سـيحدث .

2. ويـأتي الفاعـل ضمـيراً بـارزاً أو مسـتتراً وذلـك مثـل: ذهبـتُ إلى الجامعـة ، فالتـاء في ذهبـتُ ضمـير متصـل مبنـي عـلى الضـم في محـل رفـع فاعـل، كذلـك ألـف الاثنـين في **ذهبـا** وواو الجماعـة في **ذهبـوا** ونـون النسـوة في **ذهـبْن** وياء المخاطبـة في **أذهبي**.فهـذه الضمائـر المتصلة سـواءً كانـت في الأفعـال الماضيـة التامـة أو المضارعـة ، أو الأمـر تكـون فاعـل مبنيـة عـلى مـا تلفـظ بـه في محـل رفـع عـلى الفاعليـة.[12]

3. ويـأتي الفاعـل مصـدراً مـؤولاً مـن : (أن والفعـل المضـارع الـذي بعدهـا ، أو أن وأسـمها وخبرهـا ومـا إلى ذلـك) مثـل : يحسـنُ أن تجتهـد فالمصـدر المـؤول مـن : أن نجتهـد ، في محـل رفـع فاعـل يحسـن. أي يحسـنُ اجتهـادك ، فالـذي يحسـن هـو اجتهـادك. ومـن ذلـك أيضـاً أسـعدني أنـك متفـوق فالمصـدر المـؤول مـن (أنـك متفـوق) أي مـن (أن وأسـمها وخبرهـا) في محـل رفـع فاعـل. والتقديـر (أسـعدني تفوقـك).[13]

هـذه نبـذة قصـيرة عـن الفاعـل وأنواعـه والـذي يهـم الباحـث هـو النـوع الثـاني مـن الفاعـل وهـو الفاعـل الضمـير المتصل.فقـد اتضـح للباحـث بعـد الفحـص الدقيـق والتـأني والتتبـع أن الفاعـل ورد ضمـيراً متصـلاً في القـرآن الكريـم عـدة مـرات منهـا الآتي: قـال تعـالى : (إِنَّـا أَنْزَلْنَـاهُ قُرْآنًـا عَرَبِيًّـا لَعَلَّكُـمْ تَعْقِلُـونَ)[14] أنزلنـاه أنـزل : فعـل مـاضي ، والضمـير المتصـل (نـا) مبنـي عـلى السـكون في محـل رفـع فاعـل. وتعقلـون : فعـل مضـارع وعلامـة رفعـه ثبـوت النـون لأنـه مـن الأفعـال الخمسـة ، وواو الجماعـة مبنـي عـلى السـكون في محـل رفـع فاعـل قـال تعـالى: (نَقُـصُّ عَلَيْـكَ أَحْسَـنَ الْقَصَـصِ بِمَـا أَوْحَيْنَـا إِلَيْـكَ هَـذَا الْقُـرْآنَ وَإِنْ كُنْـتَ مِـنْ قَبْلِـهِ لَمِـنَ الْغَافِلِـينَ)[15] ، أوحينـا : أوحـى : فعـل مـاض مبنـي عـلى السـكون ، والضمـير المتصـل (نـا) مبنـي عـلى السـكون في محـل رفـع فاعـل.

قـال اللـه تعـالى : (إِذْ قَـالَ يُوسُـفُ لِأَبِيـهِ يَـا أَبَـتِ إِنِّي رَأَيْـتُ أَحَـدَ عَشَـرَ كَوْكَبًـا وَالشَّـمْسَ وَالْقَمَـرَ رَأَيْتُهُـمْ لِي سَـاجِدِينَ)[16]رأيت : رأى : في الموضعـين فعـل مـاضي مبنـي عـلى السـكون ، والضمـير المتصـل تـاء المتكلـم مبنـي عـلى الضـم في محـل رفـع فاعـل في الموضوعـين قـال تعـالى : (اقْتُلُـوا يُوسُـفَ أَوِ اطْرَحُـوهُ أَرْضًـا يَخْـلُ لَكُـمْ وَجْـهُ أَبِيكُـمْ وَتَكُونُـوا مِـنْ بَعْـدِهِ قَوْمًـا صَالِحِـينَ)[17] أقتلـوا : فعـل أمـر مبنـي عـلى حـذف النـون ، واو الجماعـة في محـل رفـع فاعـل.

أطرحـوه : أطـرح : فعـل أمـر مبنـي عـلى حـذف النـون لأنـه معطـوف عـلى أقتلـوا وواو الجماعـة في محـل رفـع فاعـل[18]. قـال اللـه تعـالى : (قَـالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِـي أَنْ تَذْهَبُـوا بِـهِ وَأَخَـافُ أَنْ يَأْكُلَـهُ الذِّئْـبُ وَأَنْتُـمْ عَنْـهُ غَافِلُـونَ)[19]

تذهبـوا : تذهـب فعـل مضـارع منصـوب بـأن وعلامـة نصبـه حـذف النـون لأنـه مـن الأفعـال الخمسـة وواو الجماعـة في محـل رفـع فاعـل.[20]

قـال تعـالى : (وَقَـالَ الَّـذِي اشْـتَرَاهُ مِـنْ مِـصْرَ لِامْرَأَتِـهِ أَكْرِمِـي مَثْـوَاهُ عَـسَى أَنْ يَنْفَعَنَـا أَوْ نَتَّخِـذَهُ وَلَـدًا وَكَذَلِـكَ مَكَّنَّـا لِيُوسُـفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَـهُ مِـنْ تَأْوِيـلِ الْأَحَادِيـثِ وَاللَّـهُ غَالِـبٌ عَـلَى أَمْـرِهِ وَلَكِـنَّ أَكْـثَرَ النَّـاسِ لَا يَعْلَمُـونَ)()

أكرمي:فعل أمر مبني على حذف النون ، والضمير المتصل ياء المخاطبة مبني على السكون في محل رفع فاعل.

قال الله تعالى : (وَاسْتَبَقَا الْبَابَ وَقَدَّتْ قَمِيصَهُ مِنْ دُبُرٍ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَى الْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءًا إِلَّا أَنْ يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ)[21]

استبقا : استبق : فعل ماضي مبني على الفتح ، والضمير المتصل ألف الاثنين مبني على السكون في محل رفع فاعل. وأيضاً : ألفى : فعل ماضي مبني على الفتح والضمير المتصل ألف الاثنين مبني على السكون في محل رفع فاعل.[22]

قال الله تعالى : (فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ)[23]

رأينه : رأى فعل ماضي مبني على السكون ، ونون النسوة ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

وقطعن : الواو حرف عطف ، قطعن معطوف على أكبرن وهو فعل ماضي مبني على السكون والضمير المتصل نون النسوة مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

قال الله تعالى : (قَالَتْ فَذَلِكُنَّ الَّذِي لُمْتُنَّنِي فِيهِ وَلَقَدْ رَاوَدْتُهُ عَنْ نَفْسِهِ فَاسْتَعْصَمَ وَلَئِنْ لَمْ يَفْعَلْ مَا آمُرُهُ لَيُسْجَنَنَّ وَلَيَكُونًا مِنَ الصَّاغِرِينَ)[24]

لمتنني : لام فعل ماضي مبني على السكون ، والضمير المتصل (تن) مبني على الفتح في محل رفع فاعل.[25]

راودته : راود : فعل ماض مبني على السكون ، والضمير المتصل تاء المتكلم مبني على الضم في محل رفع فاعل.

قال الله تعالى : (قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تَأْكُلُونَ)[26] حصتم : حصد فعل ماضي مبني على السكون ، والضمير المتصل (تم) مبني على السكون في محل رفع فاعل.

قال الله تعالى : (ثُمَّ يَأْتِي مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ سَبْعٌ شِدَادٌ يَأْكُلْنَ مَا قَدَّمْتُمْ لَهُنَّ إِلَّا قَلِيلًا مِمَّا تُحْصِنُونَ)[27]يأكلن : يأكل : فعل مضارع مبني على السكون والضمير المتصل نون النسوة مبني على الفتح في محل رفع فاعل.قدمتم : قدم : فعل ماضي مبني على السكون ، والضمير المتصل (تم) مبني على السكون في محل رفع فاعل.قال الله تعالى : (وَمَا أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ)[28] حرصتَ : فعل ماضي مبني على السكون ، وتاء المخاطب ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل.

اتصال ضمائر الرفع المتصلة بكان وأخواتها:

تتصل ضمائر الرفع المتصلة بكان وأخواتها وهي أفعال ناقصة تدخل على المبتدأ فترفعه تشبيهاً له بالفاعل ويسمى اسمها وتنصب الخبر تشبيهاً له بالمفعول به ويسمى خبرها[29]وتنقسم

كان وأخواتها إلى ثلاثة أقسام هي على النحو التالي :

1- القسم الأول :

أفعال تعمل بغير شرط وهي : كان ، ظل ، بأن ، أضحى ، أصبح ، صار ، أمسى ، وليس ، ومن أمثلتها في القرآن الكريم قوله تعالى : (فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا)[30] فالضمير المتصل (تم) اسم أصبح مرفوع.قوله تعالى :(نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ)[31].

كان: فعل ماضي ناقص مبني على السكون . وتاء المخاطب ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع اسم كان.

وقوله تعالى : (اقْتُلُوا يُوسُفَ أَوِ اطْرَحُوهُ أَرْضًا يَخْلُ لَكُمْ وَجْهُ أَبِيكُمْ وَتَكُونُوا مِنْ بَعْدِهِ قَوْمًا صَالِحِينَ)[32]

تكونوا : فعل مضارع ناقص معطوف على يخلُ مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة . وواو الجماعة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع اسم تكون.[33] وقوله تعالى : (وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ)[34] كنا : كان : فعل ماضي مبني على السكون ، والضمير المتصل (نا) في محل رفع اسم كان.وقوله تعالى : (يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ)[35] كنت : كان : فعل ماضي ناقص مبني على السكون . والضمير المتصل تاء المخاطبة مبني على الكسر في محل رفع اسم كان.

2- القسم الثاني:

أفعال يشترط في عملها أن تكون مسبوقة بأداة نفي أو نهي أو دعاء وهي أربعة : زال ، أنفك ، فتئ وبرح وذلك مثل قوله تعالى : (وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ)[36] يزالون : يزال : فعل مضارع ناقص ، وواو الجماعة ضمير متصل في محل رفع اسم زال.

3 -القسم الثالث:

ما يشترط في عمله أن يسبقه (ما) المصدرية الظرفية وهو (دام) وذلك مثل قوله تعالى: (وَأَوْصَانِي بِالصَّلَاةِ وَالزَّكَاةِ مَا دُمْتُ حَيًّا)[37] دمتُ : دام: فعل ماضي ناقص والضمير المتصل تاء المتكلم في محل رفع اسم دام.

ثانياً- ضمائر النصب المتصلة

ضمائر النصب المتصلة هي التي تتصل بالأفعال وتكون في محل نصب مفعول به . كما أنها تتصل بأن وأخواتها فتكون في محل نصب اسم أن وأخواتها, وهي ياء المتكلم ، ناء المتكلمين وكاف المخاطب والمخاطبة ، وكما للمثنى المخاطب وكم للمخاطبين ، كن للمخاطبات وهاء الغائب وهاء الغائبة وهم للغائبين وهي للغائبات.

ومن أمثلتها : علمني ، علمنا ، علمكَ ، علمك ، علمكما ، علمكم ، علمكنَّ ، علمه ، علمها ، علمهما ، علمهم ، وعلمهن. وفيما يلي تفصيل ذلك:

1- ياء المتكلم :

وهـي تـأتي بعـد نـون الوقايـة غالبـاً : وهـي تتصـل بالفعـل المـاضي وذلـك أكرمنـي ، أرشـدني كـما أنهـا تتصـل بـأن وأخواتهـا وذلـك مثـل : أني ، ليتنـي كأننـي.

2- ناء المتكلمين :

وهـي تتصـل بالفعـل وذلـك مثـل : أرشـدنا ، وأكرمنـا وغيرهـما . كـما أنهـا تتصـل بـأن وأخواتهـا مثـل أننـا ، ليتنـا ، كأننـا..

3- كاف الخطاب وفروعه :

وهـي كَ للمخاطبـة كـما للمثنـى وكـم للجمـع المذكـر ، ولكـن لجمـع المؤنـث ، وهـي تتصـل بالأفعـال مثـل : علمـكَ ، علمـك ، علمكـما ، علمكـم ، علمكـنَّ .كـما تتصـل بـأن وأخواتهـا ، أنـك ، إنـكِ ، أنكـم .

4- هاء الغائب وفروعه:

وهـي ه ، هـا ، وهـم ، وهـنَّ ، وذلـك مثـل : علمـه ، علمهـا ، علمهـما ، علمهـم ، علمهـن كـما أنهـا تتصـل بـأن وأخواتهـا مثـل : أنـه ، أنهـا ، أنهـما ، أنهـم ، أنهـن .

ويلاحـظ الباحـث أن بعـض ضمائـر النصـب المتصلـة قـد تتحـول إلى ضمائـر رفـع منفصلـة وتكـون في محـل رفـع وذلـك في حالـة انفصالهـا . وهـي بعـض الضمائـر المتفرعـة مـن هـاء الغائـب وهـي : هـم، وهـن فالضمـير (هـم) يسـتخدم لجماعـة الذكـور والضمـير هـن لجماعـة الإنـاث في حالـة انفصالهـا ويعربـان في محـل رفـع فاعـل أو نائـب فاعـل أو مبتـدأ أو خـبر.

أعراب ضمائر النصب المتصلة:

1- الضمير في محل نصب مفعول به

المفعـول بـه هـو مـا يقـع عليـه فعـل الفاعـل في حالـة إثبـات أو في حالـة نفـي وحكمـه النصـب ، وذلـك مثـل: أكرمنـي الضيـف ، مـا أكرمـنُ الضيـف فكلمـه الضيـف في الجملتـين مفعـول بـه منصـوب ، عـلى الرغـم مـن حـدوث الفعـل في الجملـة الأولى وعـدم حدوثـه في الثانيـة وينقسـم الفعـل مـن جهـة المفعـول بـه إلى قسـمين هـما:

1. فعـل لازم وهـو مـا يكتفـي بفاعلـه ولا يقـع عـلى مفعـول بـه وذلـك مثـل : عـاد المسـافرون، وأنتصر المسـلمون.
2. فعل متعد وهو قسمان[38]

أ. متعـد بحـرف جـر: أي لا يكـون المفعـول بـه صريحـاً منصوبـاً تبـدو عليـه علامـة النصـب وذلـك مثـل : أتـينُ بالكتـاب ، فالكتـاب : مفعـول بـه مـن حيـث المعنـى ، لأنـه وقـع عليـه الاتيـان ، فكأنـك قلـت أحـضرت الكتـاب .

ب. متعـد يقـع عـلى المفعـول بـه مبـاشرة مـن غـير واسـطة، فيكـون، المفعـول بـه في محـل نصـب إذا كان مبنيـاً مثـل : شـحتُ هـؤلاء ويكـون في محـل نصـب كذلـك إذا كان جملـة وذلـك مثـل : علمـتً أنـك مثابـرُ.

كانت تلك نبذة مختصرة عن المفعول به وبعض أحكامه وفيم يلي الإطار التطبيقي للضمائر المتصلة والتي تكون في محل نصب مفعول به. ومن ذلك قوله تعالى : (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)[39]أنزلناه : أنزل فعل ماضي مبني على السكون ، والضمير المتصل (نا) في محل رفع فاعل . وهاء الغائب مبنية في محل نصب مفعول به . وقوله تعالى : (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ).[40] رايتهم : رأى : فعل ماضي مبني على السكون ، وتاء المتكلم في محل رفع فاعل . والضمير المتصل هم مبني على الضم في محل نصب مفعل به.وقوله تعالى : (وَكَذَلِكَ يَجْتَبِيكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَى آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَى أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلُ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ)[41] يجتبك : يجتبي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره. وكاف الخطاب ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به [42] ويعلمك : يعلم : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة وكاف الخطاب الضمير المتصل مبني على الفتح في محل نصب مفعول به. ، أتمها : أتم فعل ماضي مبني على الفتح والضمير الهاء مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

قال الله تعالى : (قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ)[43] تأمنّا : تأمن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدرة على أخره منع من ظهورها اشتغال المحل بالسكون الذي جئ به للإدغام والفاعل ضمير مستتر والضمير ناء المدغم نونه في نون الفعل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

قال تعالى : (قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّئْبُ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ)[44]

ليحزنني : اللام للتوكيد ، يحزن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، والنون للوقاية ، والضمير المتصل ياء المتكلم مبني على السكون في محل نصب مفعول به. قال تعالى: (فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ) يجعلوه : يجعل : فعل مضارع منصوب ب (أن) وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة ، وواو الجماعة في محل رفع فاعل. والضمير المتصل الهاء مبني على الضم في محل نصب مفعول به. لتنبئنهم: تنبئ : فعل مضارع مبني على الفتح . والنون للتوكيد والفاعل ضمير مستتر والضمير هم مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

قال الله تعالى: (قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِ قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي إِنِّي تَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ)[45] يأتيكما : يأتي : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء . منع من ظهورها الثقل والضمير: (كما) مبني على السكون في محل نصب مفعول به.وقال تعالى : (وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ)[46]يأكلهن : يأكل فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. والضمير المتصل (هن) مبني على الفتح في محل نصب مفعول به [47] وقال تعالى : (وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ

بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ)[48] أنبئكم : أنبئ : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على أخره . والفاعل ضمير مستتر . والضمير المتصل ((كم)) مبني على السكون في محل نصب مفعول به

قال الله تعالى : (وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكِرُونَ)[49] فعرفهم : الفاء : عاطفة ، عرف: فعل ماضي مبني على الفتح . والفاعل ضمير مستتر والضمير المتصل (هم) مبني على السكون في محل نصب مفعول به.

قال الله تعالى : (وَمَا تَسْأَلُهُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ)[50]تسألهم : تسأل : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والفاعل ضمير مستتر . والضمير (هم) مبني على السكون في محل نصب مفعول به.[51]

مما تجدر الإشارة إليه في هذا الموضوع أن ياء المتكلم الواقعة مفعول به قد تحذف أحياناً لعله تحقيقيه ومن ذلك قوله تعالى : (وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنَبِّئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ)[52] فأرسلون : أرسلوا : فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو فاعل ، والنون للوقاية ، وياء المتكلم المحذوفة تحقيقاً ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به.[53] قال الله تعالى : (فَإِنْ لَمْ تَأْتُونِي بِهِ فَلَا كَيْلَ لَكُمْ عِنْدِي وَلَا تَقْرَبُونِ)[54]

تقربون : تقربوا : فعل مضارع مجذوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو : فاعل والنون للوقاية وياء المتكلم المحذوفة تحقيقاً في محل نصب مفعول به.

2 - الضمير المتصل في محل نصب اسم أن وأخواتها

أن وأخواتها هي ستة أحرف (إن ، أنّ، كأن ، ليت ، لعل ، لكنّ) وهي تدخل على الجملة الاسمية وتعمل فيها عكس عمل كان وأخواتها فتنصب المبتدأ يسمى أسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها.وتسمى أحياناً بالحروف المشبهة بالفعل وذلك بفتح أواخرها جميعاً كالماضي المبني على الفتح [55] ولا شملتها على معنى الفعل في كل واحدة منها.وإنّ وأنّ تفيدان التوكيد ، وكأن تفيد التشبيه وهي مكونة من (الكاف وأن) ، ولكن : تفيد الاستدراك ، ليت : تفيد التمني ولعل : تفيد الرجاء.وخبر هذه الحروف هو مثل المبتدأ فقد يأتي :

1. مفرداً وهو الذي لا يكون جملة أسمية ولا جملة فعلية ولا شبه جملة وذلك مثل : كأن الرجل أسد.
2. خبر جملة فعلية ويشترط فيه أن يكون الخبر فعلاً مثل : ليت الشاب يعود.
3. جملة أسمية ويشترط فيه أن يكون الخبر أسماً يحتوي على ضمير والضمير يعود إلى المبتدأ مثل : لعل القادم أخباره ساره.
4. أن يكون الخبر شبه جملة ومن شروطه أن يكون الخبر ظرفاً أو جار أو مجرور وذلك مثل : إن الرجلَ في الدار.
5. وفيم يلي بعض النماذج التطبيقية للضمير المتصل الذي يكون في محل نصب اسم أن وأخواتها.

قال الله تعالى : (إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ)[56] لعلكم : لعل : حرف ترجي ونصب ، والضمير المتصل ((كم)) مبني على السكون في محل نصب اسم (لعل).قال تعالى:(إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ)[57] أني : إن : حرف توكيد ونصب وياء المتكلم مبني على السكون في محل نصب. قال تعالى : (قَالُوا يَا أَبَانَا مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا عَلَى يُوسُفَ وَإِنَّا لَهُ لَنَاصِحُونَ)[58] إنّا : إن حرف توكيد ونصب والضمير المتصل (نا) المدغمة نونه في نونها مبني على السكون في محل نصب اسم إن . قال الله تعالى: (قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ)[59]إنه : إن في الموضعين حرف توكيد ونصب والضمير المتصل الهاء في الموضعين مبني على الضم في محل نصب اسم إن. قال الله تعالى: (يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ)[60] أنك : إن : حرف توكيد ونصب والضمير المتصل كاف الخطاب مبني على السكون في محل رفع اسم إن . قال الله تعالى: (وَقَالَ لِفِتْيَانِهِ اجْعَلُوا بِضَاعَتَهُمْ فِي رِحَالِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَعْرِفُونَهَا إِذَا انْقَلَبُوا إِلَى أَهْلِهِمْ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ)[61] لعلهم : لعل :حرف ترجي ونصب ، والضمير المتصل (هم) مبني على السكون في محل نصب اسم لعل في الموضعين .

خلاصة القول أن ضمائر النصب المتصلة إذا جاءت وهي متصلة بالأفعال تعرب في محل نصب مفعول به.

وإذا جاءت وهي متصلة بأن أو أخواتها تعرب في محل نصب اسم إن أو أخواتها كما هو واضح من خلال النماذج التطبيقية المذكورة أعلاه.

ثالثاً- ضمائر الجر المتصلة

ضمائر الجر المتصلة هي التي تتصل بالأسماء فتكون في محل جر مضاف إليه. أو تتصل بحرف الجر فتكون في محل جر ، وهي نفس ضمائر النصب السابقة وهي تتمثل في الآتي:-

1. **ياء المتكلم :** إذا اتصلت بالأسماء وذلك مثل كتابي أو إذا اتصلت بحروف الجر وذلك مثل : بي ، لي ، عليّ
2. **ناء المتكلمين :** إذا اتصلت بالأسماء وذلك مثل : كتابنا ، منزلنا أو اتصلت بحروف الجر مثل : بنا ، لنا ، علينا ...
3. **كاف الخطاب وفروعه :**إذا اتصلت بالأسماء أو بحروف الجر وهي كَ بفتح الكاف للمذكر المخاطب مثل : كتابكَ ، وك بكسر الكاف للمؤنثة مثل : كتابك ،ى وكما للمثنى وذلك مثل : كتابكما ، وكم لجماعة الذكور مثل : كتابكم ، وكن لجماعة الإناث مثل : كتابكن. ومثال اتصالها بحروف الجر ، بي ، بك ، بكِ ، بكما ، بكم بكن.
4. **الغائب وفروعه :** إذا اتصلت بالأسماء أو بحروف الجر وهي (ه) للمفرد الغائب مثل : كتابه. و (ها) للمفردة المؤنثة الغائبة وذلك مثل : كتابها. وهما للمثني المذكر والمؤنث مثل : كتابهما وهم لجماعة الذكور وذلك كتابهم ، و «هن» لجماعة الإناث وذلك مثل : كتابهن. ومثال اتصالها بحروف الجر مثل : به ، بها ، بهما ، بهم ، بهن. وفيم يلي

الجانب التطبيقي لضمائر الجر في حالة اتصالها بالأسماء . علماً بأن هذه الضمائر عند اتصالها بالأسماء تعرب في محل جر مضاف إليه . وعند اتصالها بحروف الجر تعرب في محل جر.

1 - الضمائر المتصلة بالأسماء أو الضمائر المجرورة بالإضافة:

الإضافة هي نسبة بين اسمين مع تقدير حرف الجر ، توجب جر الثاني أبداً ، وذلك مثل : هذا كتاب التلميذ أو لبستُ خاتم فضة. ويسمى الاسم الأول المضاف والثاني يسمى مضاف إليه ، فالمضاف والمضاف إليه اسمان بينهما حرف جر مقدر. وعامل الجر في المضاف إليه هو المضاف لا حرف الجر المقدر على الصحيح.[62] ويعرب المضاف حسب موقعه من الإعراب ، فقد يكون مرفوعاً مثل : جاء شيخ القرية ، أو منصوباً مثل : رأيتُ شيخ القرية أو مجروراً مثل: مررت بشيخ القرية.

أما المضاف إليه يكون مجروراً دائماً بالإضافة .والإضافة تفيد المضاف التعريف إذا كان المضاف إليه معرفة وتفيده التخصيص إذا كان المضاف إليه نكرة[63] . وذلك مثل رست السفينة على ميناء المدينة ، ويجب حذف التنوين من المضاف المنون وكذلك تحذف النون من المضاف إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم.مثال حذف التنوين قوله تعالى : (وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِلْآكِلِينَ)[64] حيث حذف التنوين من كلمة (طور) للإضافة.ومثال حذف النون من المثنى في قوله تعالى: (فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا)[65] حيث حذفت النون من اثنتان للإضافة ومثال حذف النون مع جمع المذكر السالم في قوله تعالى : (الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)[66] حيث حذفت النون من كلمة ملاقون للإضافة[67] وعليه يمكن أن تقول بأن القاعدة العامة لإضافة الضمائر هي: أن كل ضمير اتصل باسم فهو في محل جر مضاف إليه ومن أمثلة ذلك في القرآن الكريم قول الله تعالى : (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ)[68] قبله : قبل : مجرور ب (من) والضمير المتصل «الهاء» مبني على الكسرة في محل جر مضاف إليه[69] وقوله تعالى : (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ)[70] لأبيه : اللام : حرف جر ، ، وأب : مجرور ب (اللام) وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة ، والضمير ، الهاء مبني على السكون في محل جر مضاف إليه. قال تعالى: (قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ)[71] ياء بنيّ : الياء : أداة نداء ، بنيّ : منادى منصوب لأنه مضاف وياء المتكلم ضمير في محل جر مضاف إليه[72] رؤياك: رؤيا : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع من ظهورها التعذر. وكاف المخاطب في محل جر مضاف إليه.[73] أخوتك : أخوة : مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، لأنه جمع. والكاف ضمير مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.قال الله تعالى : (إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)[74] وأخوة: الواو حرف عطف ، أخ معطوف على يوسف مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الستة، والضمير الهاء ، مبني على الضم في محل جر مضاف إليه. أبينا : أبي : مجرور بـ (إلى) وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الستة ، والضمير (نا) مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.[75]

قال الله تعالى : (فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ وَأَجْمَعُوا أَنْ يَجْعَلُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ لَتُنَبِّئَنَّهُمْ بِأَمْرِهِمْ هَذَا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ)[76]

بأمرهم : الياء: حرف جر ، أمر : مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة ، والضمير (هم) مبني على السكون في محل جر مضاف إليه.[77]

قال الله تعالى : (وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ)[78] أباهم : أبا مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الستة . والضمير (هم) مبني على السكون في محل جر مضاف إليه[79] قال الله تعالى : (وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ)[80] قميصه : قميص مجرور بـ (على) وعلامة جره الكسرة ، والضمير الهاء مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه. أنفسكم : أنفس : فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والضمير (كم) مبني على السكون في محل جر مضاف إليه .قال الله تعالى : (وَرَاوَدَتْهُ الَّتِي هُوَ فِي بَيْتِهَا عَنْ نَفْسِهِ وَغَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ قَالَ مَعَاذَ اللَّهِ إِنَّهُ رَبِّي أَحْسَنَ مَثْوَايَ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ)[81] في بيتها : بيت : مجرور بفي وعلامة جره الكسرة ، بيت مضاف والضمير (ها) في محل جر مضاف إليه.نفسه : نفسه مجرور بعن وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والضمير الهاء مبني على الكسر في محل جر مضاف إليه.مثواي : مثوى : مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على أخره منع من ظهورها التعذر . ياء المتكلم في محل جر مضاف إليه .

قال الله تعالى : (فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ)[82] من كيدكنَّ : من حرف جر . كيد : مجرور بـ (من) وعلامة جره الكسرة وهو مضاف والضمير (كن) مبني على الفتح في محل جر مضاف إليه.[83]

قال الله تعالى : (فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ)بمكرهنَّ: الباء : حرف جر ، مكر : مجرور بالباء وعلامة جره الكسرة الظاهرة وهو مضاف والضمير (هن) مبني عل الفتح في مجل جر مضاف إليه.وبالإضافة إلى تلك المواقع التي تمت الإشارة إليها أنفاً والتي جاء فيها الضمير واضحاً في محل جر مضاف إليه ، هنالك مواضع حذف منها الضمير المضاف إليه للتخفيف منها قال الله تعالى : (إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ)[84] يا أبت : ياء أداة نداء ، أبت : منادى مضاف منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل (ياء المتكلم) المحذوفة ، والمعوض عنها (التاء المكسورة) وياء المتكلم المحذوفة في محل جر مضاف إليه.قال الله تعالى : (قَالَ رَبِّ السِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِمَّا يَدْعُونَنِي إِلَيْهِ وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي كَيْدَهُنَّ أَصْبُ إِلَيْهِنَّ وَأَكُنْ مِنَ الْجَاهِلِينَ)[85] رب: منادى بأداة نداء محذوفة ، منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل (ياء المتكلم) المحذوفة وهو مضاف إليه وياء المتكلم المحذوفة للتخفيف في محل جر مضاف إليه[86]

2- الضمير المجرور بحرف جر:

حروف الجر عشرون حرفاً وهي : (الباء ، من ، إلى ، عن ، على ، في ، الكاف ، اللام ، واو القسم وتاؤه، مذ ، منذ ، رب ، خلا ، عدا ، حاشا ، (متى وكي) في لفة هذيل ، ولعل) في لغة عقيل)[87]

وتنقسم حروف الجر إلى ثلاثة أقسام هي : أصلي ، زائد وشبيه بالزائد فحروف الجر الأصلية هي التي لا يمكن الاستغناء عنها في الكلام وهي ثلاثة عشر حرفاً : (من ،إلى ، على ، في ، رب، الباء ، الكاف ، اللام ، وحروف القسم الثلاثة (اللام ، الواو ، التاء) ، وحتى)[88]

أما حروف الجر الزائدة فهي التي يؤتي بها لأغراض بلاغية ويمكن الاستغناء عنها في الكلام، ومن الحروف التي تأتي زائدة هي: (من ، الباء) ولكل منها مواضع يزداد فيها ، فإذا أردت أن تعرف موقع الاسم المجرور بهذه الحروف من الإعراب فأحذف هذا الحرف الزائد.

أما الشبيه بالزائد فهو لا يمكن الاستغناء عنه لفظاً ولا معنى ، غير أنه لا يحتاج إلى متعلق، وهي خمسة حروف (ربّ ، خلا ، عدا ، حاشا ، لعل).وسميت حروف الجر بذلك لأنها تجر ما بعدها من الأسماء ، وتسمى حروف الإضافة أيضاً.

هذه مقدمة مختصر عن حروف الجر وأقسامها وعملها وفيم يلي بعض النماذج التطبيقية للضمائر المجرورة بحروف الجر. ومن ذلك قوله تعالى : (نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ)[89].

عليك : على : حرف جر وكاف المخاطب : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بـ (على).إليك : إلى : حرف جر ،و كاف المخاطب مبني على الفتح في محل جر (إلى).

قال الله تعالى : ((إِذْ قَالُوا لَيُوسُفُ وَأَخُوهُ أَحَبُّ إِلَى أَبِينَا مِنَّا وَنَحْنُ عُصْبَةٌ إِنَّ أَبَانَا لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ)[90]منا: من : حرف جر ، والضمير (نا) المدعمة نونه في نونها مبني على السكون في محل جر ب (من).[91]

قال الله تعالى: (قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ وَأَلْقُوهُ فِي غَيَابَةِ الْجُبِّ يَلْتَقِطْهُ بَعْضُ السَّيَّارَةِ إِنْ كُنْتُمْ فَاعِلِينَ)[92]منهم : من حرف جر ، والضمير المتصل (هم) مبني على السكون في محل جر بمن.[93]

قال الله تعالى : (أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)[94] له : اللام : حرف ، والضمير (الهاء) مبني على الضم في محل جر باللام.

قال الله تعالى : وَجَاءُوا عَلَى قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا تَصِفُونَ)[95] لكم : اللام : حرف جر ، والضمير (كم) مبني على السكون في محل جر بـ (اللام).

قال الله تعالى : (فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً وَآتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ) إليهن : إلى : حرف جر ، والضمير (هن) ، مبني على الفتح في محل جر باللام. منهن : من : حرف جر ، والضمير هن ، مبني على الفتح في محل جر بـ (من) . قال الله تعالى : (وَقَالَ

لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا اذْكُرْنِي عِنْدَ رَبِّكَ فَأَنْسَاهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ) ، منهما : من : حرف جر ، والضمير هما ، مبني على الضم في محل جر بـ (من)[96]

3- الضمائر المتصلة التي تعرب توكيد:

التوكيد أو التأكيد يراد به تثبيت الأمر المكرر في نفس السامع نحو جاء على نفسه أو جاء علي علي.وينقسم التوكيد إلى قسمين هما ، توكيد لفظي ومعنوي. فاللفظي : يكون بإعادة المؤكد بلفظه أو بمرادفة سواءً أكان أسماً ظاهراً أم ضمير ام فعلاً أم حرفاً أم جملة. فمثال الاسم الظاهر. جاء على علي ، والضمير جئتَ أنت وقمنا نحن . ومن ذلك قوله تعالى : (وَقُلْنَا يَا آَدَمُ اسْكُنْ أَنْتَ وَزَوْجُكَ الْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ)[97] والفعل مثل : جاء جاء علي ، والحرف . مثل : لا لا أبوح بالسر وتمكينه في قلبه ، وإزالة ما في نفسه من الشبهة منه . أو كلا أو كلتا . على شرط أن تضاف هذه المؤكدات إلى ضمير يناسب المؤكد . وذلك مثل : جاء الرجل عينه أو الرجلان أنفسهما ورأيت القوم كلهم ، أحسنت إلى فقراء القرية عامتهم ، جاء الرجلان كلاهما والمرأتان كلتاهما.وتتمثل فائدة التوكيد ب (كل وجميع وعامة) الدلالة على الإحاطة والشمول وفائدة التوكيد بـ (كلا وكلتا) إثبات الحكم للأثنين المؤكدين معاً.

ومن الأحكام المهمة التي تجب مراعاتها في التوكيد الآتي:-

1. إذا أريد تقوية التوكيد بعد كلمة (كله) بكلمة أجمع ، وبعد كلمة كلها بكلمة جمعاء وبعد كلمة كلهم بكلمة (أجمعون) وبعد كلمة (كلهن) بكلمة (جمع) تقول : جاء الصف كله أجمع ، وجاءت القبيلة كلها جمعاء قال الله تعالى : (فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ)[98]. وتقول جاء النساء كلهن جمع. وقد يؤكد بـ (أجمع) وجمعاء وأجعين وجمع) وإن لم يتقدمهن لفظ (كل) ومنه قوله تعالى : (وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ)[99]
2. لا يجوز تثنية (أجمع وجمعاء) استغناءً عن ذلك بلفظي (كلا ، وكلتا).
3. لا يجوز توكيد النكرة ، إلا إذا كان توكيدها مفيداً ، بحيث تكون النكرة المؤكدة محددة . والتوكيد من الألفاظ الإحاطة والشمول نحو : اعتكفتُ أسبوعاً كله ، ولا يقال : (صمتُ دهراً كله) ولا سرتُ سهراً نفسه)، لأن الأول مبهم والثاني مؤكد بما لا يفيد الشمول[100]
4. إذا أريد توكيد الضمير المرفوع المتصل أو المستتر بـ والنفس أو العين ، وجب توكيده أولاً بالضمير المنفصل . مثل : حيث أنا نفسي ، ذهبوا هم أنفسهم ، على سافر هو نفسه). أما إذا كان الضمير منصوباً أو مجروراً فلا يجب فيه ذلك نحو : (أكرمتهم أنفسهم ، ومررت بهم أنفسهم) ، وكذلك إن كان التوكيد غير النفس والعين) نحو : قاموا كلهم ، وسافرنا كلنا).
5. الضمير المرفوع المنفصل يؤكد به كل ضمير متصل ، مرفوعاً كان نحو : قمت أنت ، أو منصوباً نحو أكرمتك أنت . أو مجروراً نحو : مررت بك أنت . ويكون في محل رفع أن أكد به الضمير المرفوع ، وفي محل نصب ، إن أكد به الضمير المنصوب . وفي محل جر أن أكد به الضمير المجرور[101]

6. إن كان المؤكد بـ _النفس او العين) مجموعاً جمعتهما فتقول : جاء التلاميذ نفسهم أو أعينهم ، وأن كانا مثنى فالأحسن أن تجمعهما نحو : جاء الرجلان أنفسهما أو أعينهما ، وقد يجوز أن يثنيا تبعاً للفظ المؤكد : فتقول : جاء الرجلان نفسهما أو أعينهما ، وهذا أسلوب ضعيف في العرينة.[102]
7. يجوز أن تجر النفس والعين بـ (الباء) الزائدة مثل جاء علي بنفسه ، والأصل جاء علي نفسه ، فتكون النفس مجرورة لفظاً بالباء الزائدة مرفوعة محلاً لأنها توكيد للمرفوع، وهو (علي) وقد جاء الضمير مؤكداً لما قبله في القرآن الكريم عدة مرات منها الآتي:

قال الله تعالى: (مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءً سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنِ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ)[103]

سميتموها أنتم : الضمير ((أنتم)) مبني على السكون في محل رفع توكيد للضمير المتصل سميتهموها[104]

قال الله تعالى: (قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ)[105]

أنا ومن أتبعني : أنا ضمير رفع منفصل مبني على السكون في محل رفع توكيد لفاعل أدعو المستتر.

الحمد لله الذي أعانني على إنجاز هذا العمل المتواضع، بما قد يكون فيه من هفوات وزلّات والكمال لله وحده. وأسال الله أن يجعلني بهذا العمل من المقبولين ويجعله عملاً ينتفع به. وبعد، وقد خرج هذا البحث بنتائج عديدة أهمها الآتي:

النتائج:

1. معرفة الضمائر المتصلة وأقسامها المتنوعة يساعد القارئ على فهم جزء كبير من إعراب الأسماء والأفعال والحروف المتصلة بهذه الضمائر إعراباً صحيحاً .
2. معرفة الضمائر المتصلة تمكن القارئ من فهم السياق العام لكثير من الجمل والتراكيب المشتملة على الضمائر فهماً صحيحاً وسليماً.
3. كما أن معرفتها والتمكن فيها يساعد القراء على التعبير اللغوي السليم وكما يساعده على إيجازه للجمل العربية مع اشتمالها على نفس المعنى.
4. ضمائر النصب المتصلة هي نفسها ضمائر الجر المتصلة ويتمثل الاختلاف في أن ضمائر النصب هي التي تتصل بالأفعال أو بأن وأخواتها.وإذا اتصلت هذه الضمائر بالأسماء أو حروف الجر تتحول إلى ضمائر جر .
5. تقوم الضمائر بتوصيل أمور عظيمة في التخاطب والتواصل بين الناس لا يمكن أن يقوم بها الاسم الصريح وخاصة في مواطن الخوف والسخرية وكذلك في التعريض والتمويه والكناية ، وينعكس ذلك على التعايش السلمي بين أفراد المجتمع .

الهوامش:

(1) المجند في اللغة ، كرم البستاني – دار المشرق بيروت 1973م ط 17.

(2) التعليقات الجلية على شرح الاجرومية محمد بن صالح العثمين ص 547.

(3) القواعد الجامحة (صرفاً ، نحواً وأساليب) ، د. محمد أحمد قاسم ، دون طبعة ، المؤسسة الحديثة لكتاب طرابلس لبنان ص 156.

(4) الإمام جلال الدين السيوطي، هي الصوامع في شرح الجوامع ، تحقيق عبد العال سالم مكرم ج1 ، 2001م ص 194.

(5) سورة المائدة الآية 116.

(6) محمد بكر إسماعيل ، قواعد النحو بأسلوب العصر ط1 2000م دار المنار ص 80.

(7) همع الهوامع ج1 ص 194.

(8) الشيخ مصطفى الفلاييني جامع الدورس العربية ج1 . المكتبة التوفيقية القاهرة ، مصر ، ص 87.

(9) سورة القدر الآية 1

(10) الشيخ مصطفى الفلاييني جامع الدورس العربية ص 150.

(11) طه علي حسين الدليمي وآخرون الطرائف العلمية في تدريس اللغة العربية – دار الشرق – عمان – الأردن 2003م – ص 48.

(12) محمد حسن مغالسة ، النحو الشافي ط 2 ، 142 ، 2001م مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر دمشق بيروت ص 136.

(13) محمد حسن مغالسة ، النحو الشافي ط 2 ، 142 ، 2001م مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر دمشق بيروت ص 136

(14) سورة يوسف الآية 2

(15) سورة يوسف الآية 3

(61) سورة يوسف الآية 4

(17) سورة يوسف الآية 9

(18) [3] محمد الأمين عبد الله الأرمي : حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن المجلد الثالث عشر ط 1 1421دار طوف النجاة بيروت

(19) سورة يوسف الآية 13

(20) محي الدين الدرويش ، إعراب القرآن الكريم وبيانه المجلد الثالث ط 3 ، 2001م دار اليمامة للطباعة والنشر ص 507.

(21) محي سورة يوسف الآية 21.

(22) سورة يوسف الآية 25.

(23) محمد سيد طنطاوي ، معجم الفاظ القرآن الكريم ط 1 ، 1997م مكتبة لبنان ص 307.

(24) سورة يوسف الآية 31
(25) سورة يوسف الآية 32
(26) محمد الطيب إبراهيم ، إعراب القرآن الكريم الميسر ط2 2006 ص 239.
(27) سورة يوسف الآية 47.
(28) سورة يوسف الآية 48.
(29) سورة يوسف الآية 103.
(30) الشيخ مصطفى الفلاييني ، جامع الدروس العربية ص 176.
(31) سورة آل عمران الآية 103.
(32) سورة يوسف الآية 3
(33) سورة يوسف الآية 9
(34) محمد الطيب إبراهيم ، إعراب القرآن الكريم الميسر ص 236.
(35) سورة يوسف الآية 17
(36) سورة يوسف الآية 9
(37) سورة هود ألاية 118
(38) سورة مريم الآية 31.
(39) محمود حسين مغالسة ، النحو الشافي ص 267.
(40) سورة يوسف الآية 2.
(41) سورة يوسف الآية 4
(42) سورة يوسف الآية 6
(43) محمد الطيب إبراهيم ، إعراب القرآن الكريم الميسر ص 235.
(44) سورة يوسف الآية 11
(45) سورة يوسف الآية 13
(46) سورة يوسف الآية 37
(47) سورة يوسف الآية 43
(48) محمد سيد طنطاوي ، معجم أعراب ألفاظ القرآن الكريم ص 309
(49) سورة يوسف الآية 45
(50) سورة يوسف الآية 58
(51) سورة يوسف الآية 104
(52) محمود صافي ، الجدول في إعراب القرآن وصرفه وبيانه ط 4 دار الرشيد ، دمشق ص 73.
(53) سورة يوسف الآية 45
(54) محمد الطيب إبراهيم ، إعراب القرآن الكريم الميسر ص 241.
(55) سورة يوسف الآية 60.

(56) ابـن عصفـور الاشـبيلي ، شرح جمـل الزجاجـي ، المجلـد الأول ، دار الكتـب العلميـة بـيروت لبنـان ص 416.

(57) سورة يوسف الآية 2.

(58) سورة يوسف الآية 4.

(59) سورة يوسف الآية 11.

(60) سورة يوسف الآية 23

(61) سورة يوسف الآية 29

(62) سورة يوسف الآية 62.

(63) الشيخ مصطفى : جامع الدروس العربية ص 147

(64) محمد بكر إسماعيل ، قواعد النحو بأسلوب العصر ص 147

(65) سورة المؤمنون الآية 20

(66) سورة البقرة الآية 60

(67) سورة البقرة الآية 46

(68) محمد بكر إسماعيل ، قواعد النحو بأسلوب العصر ص 167.

(69) سور يوسف الآية 3

(70) بهجـت عبـد الواحـد صالـح ، الإعـراب المفصـل لكتـاب اللـه المرتـل ، المجلـد الخامـس ط2 ، 1418هـ 1998م ، دار الفكـر للطباعـة والنـشر والتوزيـع ، مكتبـة الفجـر ، ص 265.

(71) سورة يوسف الآية 4

(72) سورة يوسف الآية 5

(73) محمد الطيب إبراهيم ، عراب القرآن الكريم ، المسير ، ص 235.

(74) محمـود صـافي ، الجـدول في إعـراب القـرآن وصرفـه ، ص 381 ، المجلـد السـادس ط 4 ، دار الرشـيد بـيروت ، ص 381.

(75) سورة يوسف الآية 8

(76) بهجت عبد الواحد صالح ، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص 271.

(77) سورة يوسف الآية 15

(78) المرجع السابق ص 278.

(79) سورة يوسف الآية 16

(80) محمد الطيب إبراهيم ، إعراب القرآن الكريم / الميسر ص 237.

(81) سورة يوسف الآية 18.

(82) سورة يوسف الآية 23.

(83) سورة يوسف الآية 28.

(84) محمد سيد طنطاوي معجم إعراب القرآن الكريم ، ط1 ، 1997م ، مكتبة لبنان.

(85) سورة يوسف الآية3.
(86) سورة يوسف الآية 33.
(87) الشيخ مصطفى العلايني ، جامع الدروس العربية ، ص 119..
(88) محمد أبكر إسماعيل ، قواعد النحو بأسلوب العصر ، ط1 ، 2000م ، ص 162
(89) سورة يوسف الآية 3
(90) سورة يوسف الآية 8
(91) سورة يوسف الآية 8
(92) محمد الأمين عبد الله ، حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن المجلد 13 ، أشراف د. هاشم محمد علي ط1 ، 1421، دار طوق للنجاة بيروت لبنان ص 349.
(93) سورة يوسف الآية 10.
(94) بهجت عبد الواحد صالح ، الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، ص 273.
(95) سورة يوسف الآية 12.
(96) سورة يوسف الآية 18.
(97) المصدر السابق ، ص 312.
(98) سورة البقرة ، الآية 35.
(99) سورة اللحجر الآية 30.
(100) سورة اللحجر الآية 39
(101) بهاء الدن ابن عقيل ، شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، المجلد الأول ج1 ط3 ، 1419هـ ، 1998م مكتبة التراث القاهرة ، ص135.
(102) المصدر السابق ص 166.
(103) الشيخ مصطفى الفلايني ، جامع الدروس العربية ، ص 167.
(104) سورة يوسف الآية 40
(105) محمد سيد طنطاوي . إعراب القرآن الكريم وبيانه.
(106) سورةيوسف الآية 108.

المصادر والمراجع:

(1) التعلقيات الجلية على شرح الأجرومية ، محمد بن صالح العثيين .

(2) القواعد الجامعة صرفاً نحواً وأساليب د. محمد أحمد قاسم ، المؤسسة الحديثة لكتاب طرابلس ، لبنان.

(3) همع الهوامع في شرح الجوامع . الإمام جلال الدين السيوطي. تحقيق عبد العال سالم مكرم ج1 ، 2001م.

(4) قواعد النحو بأسلوب العصر ، محمد بكر إسماعيل ، ط1 ، 2000م ، دار المنار.

(5) جامع الدروس العربية ، الشيخ مصطفى الغلاييني المكتبة التوفيقية القاهرة.

(6) الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية ، طه على حسين الديلمي ، دار الرق علمان الأردن 2003م.

(7) النحو الشافي ، محمد حسين مغالسة ط2 ، 1422هـ ، 2001م مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، دمشق، بيروت .

(8) حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن ، محمد الأمين عبد الله ، المجلد 13 ، ط1 ، 1421ه ، دار طوق النجاة للنشر بيروت.

(9) إعراب القرآن الكريم وبيانه، محي الدين الدرويش المجلد 3 ، ط3 ، 2001م ، دار اليمامة للطباعة والنشر.

(10) معجم ألفاظ القرآن الكريم ، محمد سيد طنطاوي ، ط1 ، 1997م ، مكتبة لبنان بيروت.

(11) إعراب القرآن الكريم الميسر ، محمد الطيب إبراهيم ط2 ، 2006م.

(12) إعراب القرآن الكريم الميسر ، محمد الطيب إبراهيم.

(13) الجدول في إعراب وصرفه وبيانه ، محمود صافي .

(14) شرح جمل الزجاجي ، ابن عصفور الأشبيلي ، المجلد الأول ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان.

(15) الإعراب المفصل لكتاب الله المرتل ، بهجت عبد الواحد صالح.

(16) حدائق الروح والريحان في روابي علوم القرآن ، محمد الأمين عبد الله ، ، إشراف د. هاشم محمد علي ط1 ، 1421هـ دار طوق النجاة بيروت لبنان.

(71) شرح ابن عقيل على ألفية ابن معالم ، بهاء الدين بن عقيل ، المجلد الأول ، ج1 ، ط3 ، 1419هـ - 1998م ، مكتبة التراث القاهرة.

(81) القرآن الكريم.